

الأغاني

الشعر فيما ذكر عبد الله بن شبيب عن الزبير بن بكار لعمر بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي العدوي والغناء لمعبد ولحنه ثقل أول بالوسطى في مجراها عن إسحاق وعمرو وفيه لأبي العباس بن حمدون ثاني ثقل مطلق في مجرى البنصر وهو من صدور أغانيه ومختارها وما تشبه فيه بالأوائل ولو قال قائل إنه أحسن صنعة له صدق .
أخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن أبيه أن غيلان بن خرشة الضبي دخل إلى قوم من إخوانه وعندهم قينة فجلس معهم وهو لا يدري فيم هم حتى غنت القينة .
(طبيبيّ - داويتُما طاهراً ... فمن ذا يداوي جوّي باطنا) .
وكان أعرابيا جافيا به لوثة فغضب ووثب وهو يقول السوط ورب غيلان يداوي ذلك الجوى وخرج من عندهم .

وهذا الخبر مذكور في أخبار معبد من كتابي هذا وغيره ولكن ذكره ها هنا حسن فذكرته .
ومما فيها من الأغاني قول مطيع .

صوت .

(أَمْ سَيَتُ جَمٌّ - بلابل المصدّر ... دَهْرًا أَرْجِيهِ إِلَى دَهْرٍ) .
(إِنْ فُهِتْ طَلٌّ دَمِي وَإِنْ كُتِمَتْ ... وَقَدَتْ عَلِيٌّ تَوْقُودَ الْجَمْرِ) - كامل - .
الغناء لحكم الوادي هزج بالبنصر عن حبش الهشامي